

# ما الذي يجب أن يتفكر فيه المسلم ؟ | حلقة 22 من برنامج النداء

## لفضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان

محمد حسان

يا من يجيز دعاء المضطرب في الظلم يا كاشف الضرب والبلوى مع السقم قد نام وفدى حول البيت وانتبهوا وانت يا حي يا قيوم لم تنم  
بعرفوك فضل العفو عن جرمي - 00:00:00

يا من اليه اشار الخلق في الحرم ان كان عفوك لا يدركه ذو سرف فمن يوجد على العاصين بالكرم؟ مشاهدينا الكرام السلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء. نرحب بحضراتكم. وما نرحب به - 00:00:21  
الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف  
حالك يا شيخ؟ حياكم الله. حياك الله واياك بارك الله واياك باذن الله تعالى. دائم التفكير يا مولانا - 00:00:41  
يقيينا الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله. صلى الله عليه وسلم وبعد اظن ان المسلم لا يجوز له لا يجوز له.  
نعم. ان يبتعد عن عبادة التفكير في اي لحظة من اللحظات - 00:00:56

في لحظات القرب من الله وفي لحظات البعد والفتور. نعم. يتفكر ما الذي يقربه الى ربه سبحانه وتعالى وما الذي اصابه بحالة الفطور  
وابعده عن ربه سبحانه وتعالى في الطاعة يتذكر - 00:01:17

وان زل في المعصية يتذكر وان وجد نفسه غارقا في نعم الله يتذكر وان وزن نفسه في ضيق وشدة وابتلاء يتذكر فلا ينبغي له ان  
يخرج عن هذه العبادة في اي لحظة من اللحظات ليزداد قربا وليجدد التوبة والابوة الى ربه سبحانه وتعالى. ونعم بالله - 00:01:35  
في ماذا يتذكر فيما ذكرناه من اصول يتذكر في خلق الله تبارك وتعالى لهذا الكون. تمام الآيات الكونية كثيرة جدا. هم. وتجدد الایمان  
في القلب لو تفكرا فيها الانسان ويتفكر في ايات الله المقرؤة - 00:01:59

في كتاب الله تبارك وتعالى. هم. ثم يتذكروا في مصيره اين هو هل من الفريق الذي قال الله فيه فريق في الجنة وفرق في الشعير من  
اي الفريقين ساکون ولا يضمن احد ابدا كيف تكون خاتمتة - 00:02:20

سيذكروا في مصير وكذلك يتذكر في احوال البشرية التي تهذى الان كالسکران وتضحك كالجنون وتجري كالطارد تئن من الالم  
ابحث عن اي شيء وهي في الحقيقة تملك من امور الدنيا كل شيء - 00:02:40  
ولكنها حين ابتعدت عن منهج الله ورسله فقدت كل شيء يتذكر في احوال الامة التي ذلت بعد عزة وضعفت بعد قوة وجهلت بعد علم  
وصارت وراء الركب بعد ان كانت قائدة للركب سنوات طويلة - 00:03:01

يتذكر في احوال المصطفى صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ليزداد حبا له وايمانا به واتبعا له عليه الصلاة والسلام فهذه  
أصول. عليه وسلم. تحتاج من المسلم الا يخرج عن دائرة التفكير فيها ليزداد قربا من سيده ومولاه - 00:03:19  
جل علاء. سبحانه الله. بيد ان الامر لا يسير على وتيرة واحدة هنالك الحياة بعادياتها فيها اسباب تبعدها عن التفكير اما قهرا وقصرا واما  
اما رغبة ولهفة وجري خر في هذه العادات. هل من اسباب تبعد الانسان المؤمن الحق عن التفكير؟ نعم ذكرنا بعضها في اللقاء الماضي.  
نعم - 00:03:38

ومن اخطر الالسبياب التي تبعد المسلم عن التفكير كثرة الفتنة بمعنى انا لا اعلم زمانا انتشرت فيه فتن الشهوات والشبهات كزمن  
الانترنت والفضائيات. الفتنة نوعان ولا فتنۃ الصحابة حتى لا - 00:03:58

لأنهم كانوا يمتلكون ساعتها العوامل التي يستعدين بها ما ينبغي أن يكونوا عليه من قوة الایمان جميل اخلاصي وصدق اتباعهم للنبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم، فقد تأتي الفتنة - [00:04:23](#)

لكن حينما تكون محسنا في الفتنة بالاعتصام بالله واتباع القرآن والسنّة والمداومة على التبعيد. هم. في زمان الفتنة كلما كان عودك الى الحق والى المنهج اسرع لكن الامة الان في زمان الفتنة - [00:04:46](#)

فقدت جل هذه المقومات. من هذه الفتنة ماذا سيدي الكريم الفتمن مهما اجملها حتى. نعم لو ذكرت لي يا دكتور محمد اي نوع من انواع الفتنة سادرجه لك تحت نوعين من الفتنة لا ثالث لها. الاول - [00:05:10](#)

الشهوات الثاني الشبهات النت مسلا قد يندرج هذا في النوعين معا. الله اكبر. فالاباحية تندرج تحت الشهوات. مم. صحيح. والافكار الهدامة كالالحاد وغيره تندرج تحت الشبهات نعم. فبحسب نوع الفتنة التي ت تعرض على القلب - [00:05:29](#)

وتعرض على العقل والبصر الشهوات ذكرها ربنا تبارك وتعالى في اية جامعة زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخال والانعام والحرث ذلك متع الحياة الدنيا والله عنده حسن ما. ما هي الشهوات او الشهوة ما هي؟ الشهوة هي كل ما يشتهيه - [00:05:57](#)

الانسان ويرغبه ويقبل عليه. وقد تكون مباحة او محمرة مسرذلة. فان وظفها في المباح الذي يقربه الى الله في مباحة. وان وظفها في معصية الله التي توقعه في الحرام فهي محمرة. ما فيش هواء تبقى حلال - [00:06:21](#)

مثل الزواج حب المرأة ادي شهوة. او شهوة خطيرة هي بل هي اخطر شهوة. نعم. ما تركت فتنه بعدى اضر على الرجال من النساء. مم. وان فتنة بنى اسرائيل كانت في النساء - [00:06:41](#)

فان وظفها التوظيف الصحيح فكانت زوجة له في الحلال الطيب وابتغى بها الحلال الطيب الذرية الصالحة. وابتغى بها العفة عن المعصية وعن الحرام صارت مباحة سعرات مباحة. اياتي عدونا شهوته ويثاب؟ نعم. هذا سؤال جميل. بورك. وقد سئل النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. سئل - [00:06:56](#)

هذا والسلام ماذا قال؟ قال عليه الصلاة والسلام حين جاءه الفقراء من الصحابة يقولون يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور. مم. اهل الاموال. الدثور نعم. الخير والخير والغنى. مم. يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم اي بما زاد من اموالهم. او. فقال عليه - [00:07:20](#)

الصلاه والسلام. صلى الله عليه وسلم. ان بكل تسبيبة صدقة وكل تهليلة صدقة. وكل تكبيره صدقة. الله. وامر بمعرف صدقة. الله. ونهي عن منكر صدقة. نعم. وفي بعض احد صدقة - [00:07:44](#)

قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته سيكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في الحرام ايكون عليه وزر؟ نعم. قالوا نعم قال ولو وضعها في الحلال فله بها اجر - [00:08:00](#)

والله هذى بشرى عظيمة يا منى. نعم. بشري طيبة يعني. اذا اي شهوة اي شهوة. حب المال في شهوة. شهوة. قد يكون حلال حب المال؟ نعم اذا جمعت من الحلال وانفقت - [00:08:17](#)

ايوة. لمرضاة الكبير المتعال شرطة احسنت. اجمع من الحلال ما شئت. لا حرج في هذا. ولا حد لهذا ولا يلام المسلم والمؤمن ولا ايه؟ ابدا. انه متکالب على الدنيا يجري خلف الماديات. ما دمت تجمع من الحلال. ايوة. ولا يشغلك هذا - [00:08:31](#)

جمع عن حقوق الكبير المتعال فاجمع من المال ما شئت بهذين الضابطين ممتاز. لان الله عز وجل فطر الخلق كل الخلق على حب المال وتحبون المال حبا جما. جما. نعم. لكن الضبط ان يكون من الحلال - [00:08:52](#)

نعم المال الصالح للعبد الصالح فإذا كان بين يديك وانت تعرف الغاية من المال. هم. والوظيفة منه وانه ظل زائل وعارضه مسترجعة وان المال اما ان يقربك الى الله عز وجل - [00:09:12](#)

واما ان يبعده عن الله عز وجل احسن ضابطان. ضابطان. مم. وحديث جميل لكنه طويل الحديث رواه احمد وغيره الترمذى من حديث ابي كبشة الانباري رضي الله عنه. حديث رائع. والله ما ربي الا اللحظة. بورك. قال عليه الصلاة والسلام - [00:09:32](#)

ثلاث اقسام عليهم. وهو الصادق الذي لا يحتاج الى قسم. صلى الله عليه ومع ذلك ليبيين عظمة من سيقسم عليه. نعم. ثلاث اقسام وعليهم واحدكم حديثا فاحفظوه. ما نقص مال عبد من صدقة - 00:09:51

ولا ظلم عبد مظلمة فصمر عليها الا زاده الله بها عزة ولا فتح عبد بباب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر. يا لطيف سلم يا رب. واحدكم حديثا فاحفظوه - 00:10:08

فاحفظوه. هم. انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما. هي الاربعة نفر بمعنى ماذا لو فتشت عن اهل الدنيا جميعا. ايوه. لن يخرجوا عن هذه الاصناف. اصناف الاربعة. نعم. تمام. انما الدنيا لاربعة. يعني انا وكل المشاهدين الكرام كل واحد - 00:10:24 صنف يحط يقينا. طيب. كل واحد منا الان عن موقعه. ضابط مهم. في هذا الحديث النبوى العظيم. نعم انما الدنيا لاربعة نفر. عبد رزقه الله مالا وعلما اللهم اجعلنا منهم يا رب. يا رب امين. واجعلنا منهم يا رب. فهو يتقي فيه ربها. الله. اي في ما له وعلمه. وعلمه. تمام. ويصل فيه رحمة - 00:10:43

تمام. ويعلم لله فيه حقا ايوه فهذا بافضل المنازل. اللهم اجعلنا منهم امين. امين. وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية اللهم اجعلنا منهم امين نعم. يقول لو ان لي مالا - 00:11:07

لعملت فيه بعمل فلان اي من اعمال البر نعم عليه الصلاة والسلام فهو بنيته فاجرهما سواء. الله اكبر. على نيته. الان ولم يؤتى مال ولم يؤتى ساعة؟ نعم الان لو رزقني الله مالا - 00:11:27

لانفقت على اولئك اللاجئين الذين لا يستطيعون العيش في هذا الثلج والبرد. نعم لو ان لي مالا لزوجت الشباب الفقير الذي لا يخطر على الزواج. الله! لو ان لي مالا - 00:11:49

لبنية المستشفيات لمعالجة المرضى من الفقراء المساكين. هم. لو ان لي مالا لمدت يد العون لاولئك البوسائط المحرومين ان الجوع لو ان لو ان لو ان اعقد النية ورب الكعبة ستأتي يوم القيمة بين يدي ربك - 00:12:04

وقد تقرأ انت اقرأ كتابك. فتقرأ انت تصدقت بجبل تمر بجبل تمر. بل تصدقت في الدنيا. يا رب الكتاب ده مش كتابي دي مش صحيفتي لا هو كتابك متل خبطه كتابك - 00:12:24

طيب انا ما تصدقت بجبل تمر قط. نعم هي تمرة واحدة تصدقت بها يوما خالصا لله ان الله ليقبل الصدقة من احدكم بيمينه. الله! فيريها لكم. كما يربى احدكم او فلوه. هم. حتى تصير اللقمة - 00:12:45

عند الله كجبل احد الله اكبر. مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل. في كل سنبلة مائة حبة ومش كده وبس. والله يضاعف لمن يشاء. والله واسع عليم. الشاهد - 00:13:03

وعبد رزقه الله مالا. ده الثالث بقى. ايوه. الصنف الثالث. نعم. رزقه الله مالا. ولم يرزقه علما. مم وهو لا يتقي فيه رب الله لا تجعلنا منهم يا رب. اللهم امين. ولا يصل فيه رحمة - 00:13:22

بخيل صحيح. ولا يعلم لله فيه حقا. اعوذ بالله سلم يا رب. قال فهو باخبت المنازل خذ من هو اخبت من هذا. في اخبت من هذا؟ هو الرابع. ما هو لم يرزقه الله مالا ولا علما. فهو خبيث النية - 00:13:38

كمال يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان اي والفسق والمعاصي هنا وهناك. قال فهو بنيته فوزرها سوى. يا لطيف سلم يا رب نقف هنا هني هذا موضوع خطير. من ليس لديه من يقول هذا بالفعل - 00:13:57

يعني يسافر ويتسوچ في الدنيا ويصنع كييما يشاء. هو يثاب ويأثم بهذا؟ فهو بنيته فوزرها سواء ليه؟ الله اكبر سؤال مهم ولم يصنع شيء. اه لم يصنع شيئا او نحن محاسبون على نياتنا؟ - 00:14:21

لانه عقد النية وجزم على فعل المعصية وحال بينه وبينها عجزه عن ذلك يا لطيف سلم يا رب كلص عقد النية على السرقة وذهب الى بيت فلان وقد وضع خطته المحكمة - 00:14:39

وهو يعلم انهم على سفر الى غير ذلك من ترتيباته وحين ذهب الى البيت وجد ان اهل البيت قد عادوا فعاد خائبا كتبت عليه الله اكبر. عقد النية وخذ بالأسباب لكن حيل بينه وبين ذلك - 00:15:00

انا يتعارض هذا مع قوله تبارك وتعالى لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وذكرا  
بالحديث لما شق على الصحابة - [00:15:20](#)

يعني نزل الانفراج فيما بعد يعني ان هذه الاية قد نسخت وهي من الآيات المعدودات فالنسخ في القرآن قليل جدا وليس كما افطر البعض. لا تطلع احسنتم لا تطلقها عند فضيلتك يعني. ابدا. بضوابطي ضوابط. مم. بل لقد بين الحق تبارك وتعالى - [00:15:30](#)  
الناسخة والمنسوخ في موضعه ذكر الناسخ عند موضع المنسوخ يعني هذه الاية العظيمة في اواخر سورة البقرة لله ما في السماوات  
وما في الارض. نسخها الله تبارك وتعالى باواخر السورة - [00:15:54](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها الى اخره. نعم. في الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قد فعلت يعني الحديث بطوله.  
نعم. لما نزلت الاية شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فذهبوا اليه وبركوا على الركب بين يديه وقالوا يا رسول الله  
كلفنا - [00:16:12](#)

الاعمال ما نطيق. الصلاة والصيام والصدقة والحج. وقد نزلت عليك هذه الاية ولا نطيقها. فقال اتريدون ان تقولوا ما قاله اهل الكتاب  
من اليهود والنصارى سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا. غفرانك ربنا واليک المصير. فنزل - [00:16:33](#)  
الآيات بقول الصحابة رضي الله عنهم نزل قوله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه  
ورسله لا نفرق بين احد من رسليه. وقالوا سمعنا واطعنا. غفرانك ربنا واليک المصير - [00:16:53](#)

نسأل النسخ بالتحفيف لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت عليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل  
علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا. فانصرنا -  
[00:17:13](#)

للقوم الكافرين قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل قد فعل. الله. استجابة هذه الدعوات الا يتعرض  
هذا ما تفضلت به من حديث انه يثاب على نيته الذي لم يؤتى مالا ولم يؤت علماء؟ هذا ذكرنا في نفس حديث ابي كبشة - [00:17:33](#)  
ان النية معقودة في عزيمة. يعني ازا لازم نجدد النية يا مولانا. نعم. تجديد النية في غاية الالاهية. بل الحديث العظيم الذي  
رواه البخاري ومسلم. انما الاعمال بالنيات ولذلك ابن القيم يقول ايه - [00:17:54](#)

يبقول اعلم ان الاعمال تتفاضل عند الله بتفاضل ما في القلوب لا بكثره الاعمال وصورها الله! تكتب بالذهب. مرة ثانية ان الاعمال  
تفاضل عند الله ما في القلوب. يقصد والاخلاص. نعم. لا بكثره الاعمال وصورها - [00:18:13](#)  
رجل بنى مسجدا. نعم والله جل جلاله يعلم من قلبه انه ما بناه لله بل ليقال فلان المحسن فلان الى غير ذلك ما قيمة هذا البناء عند  
الله بالنسبة له لا شيء. شيء - [00:18:39](#)

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة ما لوش اي قيمة. هم. فاذا العمل قد يكون عظيما في اعين الخلق وهو عند  
الله لا وزن له وقد يكون العمل - [00:19:01](#)

حقيرا في اعين الخلق وهو عند الله عظيم فمن يعمل مثقال ذرة مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. ولما تصدقت  
عائشة يوما بتمرة وقيل لها تمرة قالت والله ان فيها ذرات - [00:19:16](#)

والله ان فيها لذرات خير كثيرة بارك الله بكم واحسن. الدرس المستفاد يعني وبعد عن الشبهات وعن الشهوات. نعم. وان كان الموضوع  
يحتاج ايضا يعني احنا ما قلناش نستمع قادم في حلقة ثانية اضافية لهذا الموضوع ما اكتر الشهوات والشبهات التي نحياتها الان  
يعني؟ نعم. هل نحن جيل - [00:19:37](#)

مظلوم مولانا في نهاية الحلقة او الظروف مختلفة كثيرا. وما ربك بظلم للعبيد ونعم بالله كلها لي وللمشاهدين للامة الاسلامية  
وللآخر ماذا تقول له؟ اقول ان الله لا يظلم مثقال ذرة - [00:20:01](#)  
اذا بایدینا يا مولانا بقى. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ولغير المسلمين ایحسيرون ان ما  
نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات - [00:20:20](#)

من لا يشعرون بارك الله فيكم. موفق دانما يا رب. الله يبارك فيك مبارك. الله يكرمك مشاهدينا الكرام وحتى ضمان الاخوان جديد نستودعكم الله ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الدكتور - [00:20:37](#)  
محمد حسان وعلى وعد بلقائي لا انسى الله في الاجل وكان في العمر بقية. حتى ذلك الحين نستودعكم الله. شكر لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء ان الذين رب السماء - [00:20:52](#)  
في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولنك الولاء. سبحانه الله ان ناديتنا فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. يا ايها شرف عظيم للوري فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء يا ايها نادى بها من امنوا من كان اهل الخوف - [00:21:12](#)  
فاما امرتم والتزمتم فافرحوا واما نهاكم فانتهوا بعد النداء - [00:22:02](#)